السنة التاسعة عشرة | جريدة اسبوعية حرة (تصدر مرتين في الاسبوع) | العدد ١٣٢٨

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحادة

باب الخليل تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص. ب ٢٣١
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج
القدس يوم الاربعاء في ٢٥ أيار سنة ١٩٣٨
الموافق ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٥٧

MERAAT ALSHERK

اذا وقع المقدور وتم التقسيم

يحتاج اليهود الى سور كسور الصين
أين العقل والحكمة ؟

لجنة التقسيم دائبة في عملها .. والحكومة لم تقل بعد كلة واحدة تدل على انها غيرت سياستها . واما أقوال الصحف ان التقسيم لا يتم فهو لا يخرج عن كونه تكهنًا أو آراء لا تعبر الا عن رأي الذي يحررها . ونحن نحسب أن نكون من المتفائلين فيما يتعلق بامر التقسيم ، ولكننا لا نجد في الجو شيئًا يدعو الى هذا التفاؤل . نعم ان المطلعين على اسرار الحكومة البريطانية يعدون على الاصابع غير أن هذه الحكومة لا ترى حلا لقضية فلسطين الا التقسيم ، ولم يقدم بعد حل اخر لهذه القضية المعقدة ..

فمن هو الذي يريد التقسيم ؟؟

يعتقد الكثيرون أن الذي يريد التقسيم هم اليهود . وأنهم هم الذين أمروا الحكومة الانكليزية في ذلك . وأن الحكومة تابعة في حل القضية الرأي اليهودي ولكن الواقفين على حقيقة الموقف لا يعتقدون ذلك وانما اليهود تابعون رأي الحكومة البريطانية التي تريد هذا الحل .

واليهود تجاه هذه القضية فريقان — فريق يساير السياسة البريطانية ، وفريق لا يسايرها في شيء ، بل يقول كلمته رضيت هذه السياسة أم لم ترض . أما الفريق الاول فهو فريق الوكالة اليهودية ، فهذه الوكالة لا تجد مناصا من مماشاة السياسة البريطانية لانها لا تريد أن تخسر صداقة الانكليز في هذه الآونة الشديدة الخطر . وانت اذا دخلت أعماق قلوب المسيطرين على هذه الوكالة لرأيت ان الذين يقولون بالتقسيم قليلون جداً ، وأن هذه الوكالة قد ارغمت عليه ارغاما . وماذا تعمل الوكالة اليهودية والحكومة البريطانية لا تجد غير هذا الحل أمامها ؟ وهل تستطيع أن تقف ضد الحكومة وحالة اليهود في اوروبا على ما هي عليه ؟ وأما سياسة التفاهم بين العرب واليهود فقد اخفقت إخفاقا تاما ، وهذا التفاهم هو السبيل الوحيد الذي يحول دون التقسيم ، اذن فالوكالة اليهودية ترى نفسها مضطرة لقبول رأي الحكومة البريطانية لانها لا تجد أمامها سبيلا اخر تسلكه . هذا هو منطق الوكالة اليهودية في هذا الشأن .

واما الفريق الآخر الذي يناوىء التقسيم فهو فريق الاصلاحيين وحزب اوسيشكين ولكن الوكالة ستتغلب في النهاية على هذا الفريق لانها تمثل الشعب اليهودي العالمي .

هذا هو الموقف اليوم ، ولكننا نحمد الله انه لا يزال متسع من الوقت امام العرب الذين يقاومون التقسيم بكل قوتهم وأمام اليهود الذين يتفقون مع العرب في هذا الرأي ، ونحن نرى من واجبنا أن نخاطب اليهود الذين يقولون بالتقسيم لعلهم يرجعون في الساعة الاخيرة عن هذا الرأي فتجد الحكومة البريطانية نفسها امام قوتين قوة العرب وقوة اليهود فتعدل عن رأيها وتجد لنفسها حلا اخر غير حل التقسيم .

ترى ماذا يحل باليهود اذا تم التقسيم ؟ وماذا يكون مصير هذه المملكة اليهودية ؟ وكيف يستطيع اليهود ان يعيشوا في هذا المحيط الضيق والعالم كله لم يسعهم ؟

لا تستطيع اللجنة الجديدة أن تجد حدوداً طبيعية للمملكة اليهودية مهما اجتهدت فالمناوشات اذن ستدوم الى الابد بين العرب واليهود فهل من المصلحة اليهودية ان يدوم هذا التصادم بين الامتين ؟

يقول اليهود : نريد أن « نخلص » من هذا الاضطهاد الواقع علينا في اوربا وننجو من الاعتداءات المتوالية هناك . فهل تستطيع المملكة اليهودية أن تحميهم من هذه الاضطهادات والاعتداءات ؟ وكيف يستطيع اليهود ان يحموا أنفسهم من العرب ، والعرب كلما نظروا اليهم جاشت في قلوبهم العوامل العديدة فيذكرون انهم هم سبب شقائهم وبلائهم ؟؟ وهل يترك العرب فرصة للانتقام من اليهود الا ويتخذونها ؟ واذا كانت الحراب الانكليزية وهذه الجيوش الجرارة ، وهذه الطيارات العديدة لم تستطع أن تحول دون الثورة في فلسطين فماذا يصنع اليهود غداً اذا لم تكن هناك جيوش انكليزية تحميهم ؟ فهل من مصلحتهم ان يظل هذا العداء مستحكما بينهم وبين العرب الى الابد ؟؟

ان لدى اليهود وسيلة واحدة لحماية أنفسهم دلتنا عليها الحكومة . وهي أن ينشئوا بين حدود مملكتهم والمملكة العربية سوراً أشبه بسور الصين . هذا السور وحده هو الذي يستطيع ان يحول دون الاعتداءات المتوالية عليهم . اما هذا السور فيجب ان يكون من الحجر لا من الاسلاك الشائكة كالسور الذي تنشئه الحكومة اليوم بين الحدود الفلسطينية والسورية . ان العرب لا يعدمون وسيلة ينطون بها هذه الاسلاك ، ونأسف ان نقول لحكومة فلسطين ان الاسلاك ليست هي الوسيلة التي تمنع دخول الثوار الى فلسطين ، بل الوسيلة الوحيدة هي أن تحل قضية فلسطين حلا يرضى به العرب في كل انحاء المعمور .

والله اننا نشفق على اليهود : يكفي ما يصيبهم من اضطهادات في اوروبا فماذا تقع عليهم مثل هذه الاضطهادات في فلسطين ؟ ان العرب لم يكن يخطر ببالهم ان يعتدوا على اليهود ، ولكن هذه السياسة الشاذة هي اثارت عواطفهم والتبعة تقع في كل ذلك على عاتق حكومة الانكليز فلو أرادت هذه الحكومة لوجدت مخرجا للعرب واليهود من هذا المأزق ولعدلت بين الطرفين .

ان بين اليهود عدداً كبيراً من العقلاء . فمن الصواب ان يطالبوا الحكومة البريطانية بحل غير حل التقسيم . ان التقسيم يزيد النار اشتعالا ونحن انما نريد ان نطفئ نار العداوة والشحناء بين العرب واليهود من أجل مصلحة الامتين ، وحبا بالسلام العام ..

هل تستعيض الحكومة عن مشروع التقسيم بمشروع المقاطعات ؟

تفيد الانباء الاخيرة ان اللجنة الفنية الموجودة في فلسطين او لجنة التقسيم كما يسمونها وجدت ان كثيرين من يهود فلسطين يعارضون مشروع التقسيم أشد معارضة ، لهذا فان هذه اللجنة قد تتوصل بعد ان تدرس حدود فلسطين درسا وافيا الى اقتراح مشروع « المقاطعات » لان هذا المشروع في رأيها أكثر انطباقا على العقل والمنطق من مشروع التقسيم ولانه يجعل من فلسطين مقاطعات عربية ويهودية تكون ذات استقلال تام وتشرف على جميع المقاطعات الحكومة البريطانية كما هي الحالة في الولايات المتحدة

اما الدوائر العربية في فلسطين وفي خارجها فلم تبد رأيها في هذا الخصوص لان الحكومة لم تعرض مشروع المقاطعات بصورة رسمية ، واذا أقدمت الحكومة على اعلان هذا المشروع فان المقامات العربية السياسية ستبادر الى ابداء رأيها بصورة قاطعة

ولا نستطيع أن نستحسن هذا المشروع في الوقت الحاضر أو نستهجنه انما ننتظر الوقت الملائم ليصبح هذا المشروع حقيقة واقعة فنبدي حينئذ رأينا فيه بصورة جازمة ؟

عدد المواليد

بلغ عدد المواليد المسجلة في فلسطين خلال شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٨ (٥٧٣١) منهم ٣٠٤٨ ذكور و ٢٦٨٣ اناث

اليهود العاطلون

تقول الصحف اليهودية ان مجموع العمال العاطلين من اليهود بلغ في الايام الاخيرة ١١٠٠٠ عامل

رخص الراديو

بلغ عدد رخص الراديو في فلسطين في آخر سنة ١٩٣٧ (٢٨٥١٠) رخصة

تجنيد المستعمرات الافريقية

تفيد أنباء باريس ان الحكومة الافرنسية تفكر في تجنيد ٧٠ الف جندي من سكان المستعمرات الافريقية

الاسراع الى الخير

قال الحكماء : اذا هممت بخير فبادر واذا هممت بسوء فسوف ، قال الشاعر :

ليس في كل ساعة واوان
تتهيأ صنائع الاحسان
فاذا أمكنتك يوما فبادر
واغتنم ما اتى من الامكان

خطاب السنيور موسوليني في جنوى

مظاهرة بتجديد التضامن بين ايطاليا والمانيا ـ لا معنى للاتفاق الايطالي البريطاني ما لم تسحب ايطاليا متطوعيها من أسبانيا ـ مطامع الالمان في قطلونية ومقدرة

الايطاليين على تهديد المواصلات الافرنسيه في البحر المتوسط والتحكم في جزر البليار

كتب الى جريدة منشستر جارديان مراسلها الدبلوماسي يقول ان خطاب السنيور موسوليني في جنوى صار معدوداً أشد تهديد فاه به الحكام المطلقون في السنوات الاخيره . وكشف الستور عن حالة تهديد الموالين الفريقين بالخراب بل عن محاولة زج اسفين بين انكلترا وفرنسا وهي محاولة فاشلة طبعا . بل هي فوق ذلك مظاهره بتجديد التضامن بين ايطاليا والمانيا وتدل على عزم ثابت على احراز النصر للجنرال فرانكو وتثبيت قدمها الى الابد في أسبانيا .

ان هذا الخطاب يضع بالطبع الاتفاق الانكليزي الايطالي في خطر . وهو على كل حال اتفاق لا معنى له الا بعد ما تسحب ايطاليا متطوعيها من اسبانيا . ولا معنى له كذلك الا بعد ما يبرهن اثره اتفاق آخر بين ايطاليا وفرنسا

اما اليقين بان الحكومة الاسبانية صارت على شفير الانهيار النهائي فقد اضمحل من روما وبرلين كما أضمحل من باريس ولندن . واتسع مجال اختلاف الرأي الان على مده بقاء الحرب الاهلية .

فالايطاليون والالمان يرغبون في قطع كل المواد التي تمون الحكومة الاسبانية بواسطتها من الخارج . لكنهم لن يستطيعوا ذلك بدون حصار أو ما يضارع الحصار براً وبحراً وهذا مستحيل على ما يظهر بدون تدخل فعلي صريح

وايطاليا والمانيا ترغبان في انتصار سريع للحكومة الاسبانية كي ترسخ قدماها في كل اسبانيا ولا سيما قطلونية وفي الوقت عينه هما تثبتان مراكزهما في أراضي الجنرال فرانكو . والالمان اكثر من الايطاليين رسوخا بل هم اقوى عدة من الايطاليين مئة مرة في حين انهم أقل عدداً بمراحل

ثم بحث المراسل المذكور في المظاهر المختلفة لهذا التوغل الايطالي الالماني فذكر ان للمغاربة جنود أقوياء لكن الالمان والايطاليين يحولون عنوهم تحويلا سياسيا بتأكيدهم لهم ان العالم المغربي سينشأ من جديد وعند نهاية الحرب تعود قرطبة عاصمة للمغرب . وهذه الوعود تؤثر جداً في عقول الضباط المغاربة الذين صاروا يعتقدون أنهم يحاربون لقضية يحسبونها قضيتهم الخاصة

ويقول المراسل أيضاً ان الالمان يرون في سيادتهم المأمولة على قطلونية تعزيزاً لمحور برلين روما فيمتد الى البحر المتوسط . واذا صارت قطلونية محطة اساسية للالمان اصبح الايطاليون ايضا قادرين على تهديد المواصلات الفرنسوية في البحر المتوسط والتحكم في جزر البليار .

احتمال القضاء على الاتفاق الايطالي البريطاني ـ هل يستغل السنيور موسوليني الحالة الراهنة لمصلحته ؟

ماذا تقول الصحف الافرنسية ؟

علقت الصحف الأفرنسيه على المحادثات الفرنسية الايطالية « الجور والايكو دي باري » تقولان : « اذا لم نتوصل الى الاتفاق سريعاً قضي على الاتفاق الايطالي البريطاني في الحال وهذا ما يؤدي الى سقوط وزارة المستر تشمبرلين والاضطراب في صفوف الاغلبية المحافظة التي تؤيده وبعمل العمال وبعض المحافظين المتفقين حول المستر أيدن على مهاجمة الاغلبية بعنف وشدة فيصبح حل مجلس العموم حينئذ امراً لا مفر منه ويزداد احتمال فوز العمال بالحكم

وكتبت جريدة « البتي جورنال » تقول انه لا يمكن ان يقال ان الحكومة الفرنسية قبلت أو قررت أرسال قوات عسكرية الى اسبانيا كما فعلت حكومات روسيا والمانيا والايطاليا فقرنسا هي التي فرضت ـ بمساعدة انكلترا ـ مسألة عدم التدخل اما اذا تقرر الاتفاق ولم تعترف المانيا وايطاليا بأن فرنسا وانكلترا لا تريان الان يسوى الاسبان وحدهم النزاع فلا فائده من الاتفاق الانكليزي الايطالي ولا أمل في عقد اتفاق فرنسي ايطالي

وأشارت جريدة « البوبولير » الاشتراكية الى ان الصعوبات الحالية ناشئه عن رغبة السنيور موسوليني في أستغلال هذه الحالة ، التي يجدها مناسبة لمصالحه الجوهرية ـ الى النهاية فهو بعد ان نال ما يريده في لندن وجنيف بشأن الحبشه يريد الان كسب المرحلة الثانية اي مسألة اسبانيا وهو يأمل لهذا الغرض بذر الخلاف بين فرنسا وانكلترا ثم استثماره لمصلحته

محاضرة الاستاذ تيبولت شمبولت

في قاعة معهد الثقافه الافرنسيه بالقدس

القى الاستاذ تيبولت شمبولت مدير معهد الثقافة الافرنسية في قاعة المعهد في شاوم ماملا بالقدس محاضرة عن « جول رومان » الكاتب الافرنسي الذي هو بلا منازع اشهر مفكري فرنسا واحدهم صيتا وقد قارن بينه وبين هذا الكاتب وبين « فكتور هوغو » ذاكراً أوجه الشبه بين الرجلين وما بلغاه من دقة التصوير والوصف للاوساط الشعبية . ثم تطرق المحاضر الى الكلام عن حياة جول رومان الخالية من كل شيء فوق عادي ، هذه الحياة التي يعجب المرء كيف استطاع معها ان يعمل بنظريته المشهورة « الاونانيميزم » او درس المجموع ، وقد افاض المحاضر في شرح هذه النظرية وذكر كيفيه اخذ الكاتب بها ، وكيف جاءته بطريقة هي الوحي بعينه . بينما كان جول رومان سائراً بين الجماهير الصاخبة والمركبات الدائرة اخذ يتساءل : ترى : ما هو الاهم والاجدر بالدرس ، اهو حياة الفرد ام حياة المجموع ؟ ولم تلبث الحقيقة ان انجلت له واصبح مرقنا ان المجموع هو الابرز وهو بيت القصيد في هذه الدنيا ، وتقديم درس المجموع على الفرد هو ما يسمونه « بالاونانيميزم »

وقد انهى المحاضر محاضرته بأن ذكر آثار هذا الكاتب المتعددة وقرأ فقراً من كتابي روائي له ، وعرض لتحليل مؤلفاته وتبيان ما فيها من مواطن الابتكار والابداع .

مهاجرو اليهود وسياحهم

بلغ عدد المهاجرين الى فلسطين في شهر اذار سنة ١٩٣٨ ، ٢٧٨٥ منهم ٢٦٨٩ يهوديا ، وبلغ عدد جميع الذين جاءوا فلسطين من مهاجرين وسياح في ذلك الشهر ١٨٠٢٦ ، وكانوا في شهر شباط ١٣،٧٤٩ ، وفي شهر اذار سنة ١٩٣٧ ـ ١٧٢٦٦ ، ومنهم ١٣٣٢ مهاجرا كان بينهم ١١٨٣ يهوديا

وكان عدد المهاجرين من أول شهر كانون الثاني لنهاية آذار سنة ١٩٣٨ ٤١٧٣ ، منهم ٣٩١٨ يهوديا يقابلهم في مثل تلك المدة من سنة ١٩٣٧ـ ٣٣٥٤ مهاجراً ، منهم ٢٩٥ يهوديا

وبلغ عدد المهاجرين اليهود في سنة ١٩٣٧ ـ ١٠،٥٣٦ ، منهم ٣٥ في المائة من بولندا ، و٣٤ في المائة من المانيا و٣ في المائة من روسيا و ٣ في المائة من رومانيا و٢ في المائة من ليتوانيا واميركا و ١١ في المائة من بلدان اخرى .

وبلغ عدد السياح الذين سمح لهم بالاقامة الدائمة في فلسطين ١١١٢ منهم ٦٨١ يهوديا ، و ٤٣١ غير يهود . وبلغ عدد السياح الذين دخلوا فلسطين في سنة ١٩٣٧ ـ ٩٩٢٦٨ ، منهم ١٥٠٧٩ يهوديا

وبلغ عدد الذين طردوا من البلاد ٢٣٧٥ منهم ١٦٥ يهوديا

• • •

نقص الوفر في خزينة الحكومة

نقص الوفر في خزينة حكومة فلسطين بمقدار ٢،٤١٧،٠٠٠ جنيه خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ اذار الماضي

ووفر الخزينة الان : ٢،٣٨٣،٠٠٠ جنيه . وكان في السنة الماضية ٤،٨٠٠،٠٠٠ ، وكان في اذار عام ١٩٣٦ (٦،٢٢٨،٠٠٠) جنيه

***

قانون انتقال الاراضي (المعدل)

سن المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري ما يلي : ـ

المادة ١ يطلق على هذا القانون اسم قانون انتقال الاراضي (المعدل) لسنة ١٩٣٨ ، ويقرأ مع قانون انتقال الاراضي (المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي) كقانون واحد

المادة ٢ تلغى المادة الرابعة عشرة من القانون الاصلي ويستعاض عنها بالمادة التالية : ـ

بيع الارض تسديدا لدين محكوم به وايفاء لرهن

المادة ١٤ ـ (١) يقدم الطلب لبيع مال غير منقول تنفيذا لحكم أو ايفاء لرهن الى رئيس المحكمة المركزية ويكون لرئيس المحكمة المذكورة لدى استلامه هذا الطلب :

(أ) صلاحية اصدار قرار ببيع ذلك المال ، ويعتبر أنه كان يتمتع بهذه الصلاحية على الدوام

(ب) صلاحية اصدار قرار بتأجيل البيع اذا اقتنع بأن لدى المدين مالا معقولا للدفع اذا اعطي مهلة أو بأن بيع مال المدين المرغوب له مضايقة لا داعي لها بالنظر لجميع ظروف الحال وباعتبار احتياجات الدائن الخاصة

(٢) اذا صدر قرار بالبيع بمقتضى هذه المادة ايفاء لرهن ، فيتم البيع بواسطة دائرة الاجراء التابعة للمحكمة المركزية كأن البيع هو تنفيذ لحكم صادر من محكمة

(٣) اذا كان قد تم بيع مال غير منقول ايفاء لرهن بواسطة دائرة الاجراء التابعة لاية محكمة قبل نفاذ قانون انتقال الاراضي (المعدل) لسنة ١٩٣٨ ، فلا يعتبر ذلك البيع باطلا لمجرد أنه لم يتم بواسطة دائرة الطابو (تسجيل الاراضي)

المندوب السامي
هارولد مكمايكل

الاعتذار

الاعتذار يذهل الموجده من القلب ، ويزيل العتب واللائمة ، ويتوب عن التفريط والاضاعة ويقطع طمع الواشي ، ويرد سوء الظن ، والتارك له مستخف بحق من وجب له الحق عليه .

هل تقع الحرب
خوف الناس وقلقهم

هامت قلوب الناس في أول هذا الاسبوع ، وخصوصا يوم انتشرت الاخبار ان المانيا أعلنت الحرب على تشكوسلوفاكيا ، فقالوا أن الحرب العالمية لا بد منها ، وان الناس قادمون على ويلات لا يسجل التاريخ مثلها ، وان ساعة الانقلاب العالمي قد دقت ، وان ما كان يتخوفون منه قد حدث ، وان المانيا ستقود العالم الى حرب اخرى . هذا ما ذهب اليه الناس بعد رواج تلك الأشاعات ، ولكن هدأ الناس يوم رأوا ان الغيوم السوداء التي كانت متلبدة في جو أوربا قد انقشعت ، وان الحرب لا تزال بعيدة .

الحرب لا بد منها . هذا ما يذهب اليه جميع المفكرين . ولكن متى تقع هذه الحرب ؟ هذا هو السؤال الذي لا تجد واحداً يستطيع ان يجيب عليه ، والحقيقة ان في العالم مشاكل عديدة ، وتطورات عظيمة ، وعللا اجتماعية وسياسية واقتصادية لا يزيلها الا حرب ضروس تاتي على الاخضر واليابس في العالم كله . والسياسيون اليوم يحاولون ان يؤجلوا وقوع هذه الحرب ما أمكن الى ذلك سبيلا . اما ان يمنعوها تماما فهذا ليس في مقدور أحد . واكثر السياسيين عملا لتأجيل هذه الحرب هو رئيس الوزارة البريطانية . والسبب الظاهر لذلك ان انكلترا لا تريد الحرب ، ولا ترغب في وقوعها لانها تنشد السلام . ومن حق انكلترا ان لا تريد الحرب ، لانها ذلك الغني الذي يملك كل شيء ، فالحرب ليس في مصلحة هذا الغني الذي قد يفقد شيئا من غناه واملاكه ، وأما الفقير الذي لا يملك شيئا فالحرب في مصلحته ، ذلك لان الفقر لا يسبقه أحد عليه اذ هو واقع فيه ، والمغامرة قد يخرج منها ناجحا فاذا مات في هذه المغامرة فلا يأسف على حياته . هذا هو السبب الذي من أجله لا تريد انكلترا ان تزج نفسها في حرب لا تدري كيف تخرج منها ، ولكن هل في استطاعة هذه الدولة ان تحول دون الحرب ؟ لا يظن أحد ذلك . وانما باستطاعتها ان تؤجلها فقط .

وهناك من يذهب الى ان الحرب لا تقع الا اذا أرادت انكلترا ان تقع ، وانكلترا اليوم لا تريد الحرب ، وما دامت لا تريدها فليست هناك دولة تجسر على ذلك لانها لا تدري أي موقف تقفه هذه الدولة ، ولذلك فالحرب لا تقع اليوم ، والسبب ان انكلترا لا تزج نفسها في حرب لا تكون مستعدة لها ، واستعدادات انكلترا لا تتم قبل ثلاث سنوات ، فاذا تمت هذه الاستعدادات الحربية الهائلة عند ذلك لا تخشى انكلترا من وقوع الحرب لانها تكون آمنة على نفسها . غير أن العقلاء من الانكليز يذهبون الى ان هذه الاستعدادات الكبيرة هي التي تحول دون الحرب . فمتى كانت انكلترا قوية الى هذا الحد . استطاعت ان تملي كلمتها في اوربا على كل دولة ، والدولة التي لا تخضع لها كانت عليها في الحرب ، وهذا ما يحول دون وقوع الكارثة . ولكن الانقلابات العالمية والتطورات والمشاكل والامراض عديدة جداً ، وهذه كلها لا تنال الشفاء الا بالحرب كما ذكرنا ومهما اجتهدت الدول في تجنب الكارثة فهي لا تستطيع الى الابد ، ذلك لان الحرب ضرورة من ضروريات الحياة ، وقد أظهر التاريخ ان الحروب تجيء من تلقاء نفسها مهما حاول الناس ان يحولوا دونها .

وخلاصة القول . أن الحرب لا تزل بعيدة اليوم ، وليتم الناس في راحة بال ما دامت انكلترا لم تكمل استعداداتها بعد ، وما دامت لا تدخل الحرب ، لا من أجل تشكوسلوفاكيا ولا من أجل اوربا الوسطى كلها . وهب ان المانيا استولت على هذه الاقطار فما الذي يخسره الانكليز ؟ وهل هناك تعد على المصالح الانكليزية ؟ بل هل هذه المصالح في خطر ؟ ان انكلترا لن تدخل الحرب ما دامت مصالحها في أمن من التعدي عليها . واما اسبانيا وهي عرق حساس في المصالح البريطانية فلا يزال الخطر يبدأ هناك . وما دامت كفة أحد الطرفين لا ترجح على الاخرى فانكلترا تبقى ساكنة لا تحرك شيئا .

وقى الله العالم من هذه الكارثة التي لا يدري أحد كيف يخرج الناس منها .

روسيا تنسحب

اصدر الرفيق ستالين أوامره بانسحاب روسيا من عضوية عصبة الامم .

***

انشاء خط حديدي
بين يافا وحيفا

تنوي مصلحة السكك الحديدية العامة في فلسطين أنشاء خط حديدي بين حيفا ويافا دون ان يمر على محطة اللد

والغاية من انشاء هذا الخط مناقسة السيارات التي تسير بين حيفا ويافا

. . .

اعـلان

عطفا على الاعلان المنشور في جريدة مرآة الشرق بتاريخ ١٩ حزيران ١٩٣٧ بعددها رقم ١٢٩٩ بخصوص الاستدعاء المقدم من مريم حنا زياده من طائفة اللاتين في بير زيت لهذه المحكمة الكنائسية اللاتينية والتي تطلب باستدعائها المذكور اصدار القرار بالمحافظة على حقوقها بخصوص الاراضي والاملاك التي ورثتها عن زوجها المتوفى المرحوم جريس يعقوب قطالو وعدم اعتبار وصية ادعي انها صدرت من المتوفى المذكور لصالح ساره الخوري وحاوه قطالو .

وبما أن محكمتنا الكنائسية اللاتينية بالقدس قررت قبول الدعوى فعليه نعلن بأن المحكمة المذكورة ستنظر في طلب المستدعية مريم المذكورة يوم الجمعة الموافق في ٣ حزيران سنة ١٩٣٨ الساعة التاسعة صباحا لاعطاء قرارها التي ستراه مناسباً فمن له علاقة بهذه القضية عليه ان يحضر باليوم المعين .

رئيس المحكمة الكنائسية اللاتينية بالقدس
الخوري منـاويل الجبلي

لا يمكن تحقيق السلام العالمي
بدون اتفاق بين انجلترا و المانيا

لندن — أدلى اللورد روذرمير في مقال بجريدة الديلي ميل قال فيه : ان وزارة الخارجية البريطانية ظلت ٧ سنوات لا تفهم أهمية موسوليني فاساءت أيضا فهم هتلر . ويلوح أن رجال السياسة البريطانية لم يدركوا أن وراء هذين الرجلين العظيمين شعبا حاشداً لم يستطع اي رئيس وزارة برلماني ان يستند الى مثله ثم وصف اللورد روذرمير شخصية هتلر وقال ان سياسة هتلر نجحت بدون سفك دماء وقدمت النمسا الى المانيا بدون عمل عسكري مع ان الضحايا التي وقعت في فلسطين في اثناء السنوات الخمس الاخيرة اعظم من الضحايا التي وقعت في المانيا وفي النمسا منذ قيام الحكم الهتلري . واني اعتقد بان السلام العالمي لا يمكن تحقيقه بدون اتفاق بين انكلترا والمانيا

هل يساعد اتفاق انكلترا وفرنسا على حفظ السلام في اوربا ؟

خطب المسيو بنش رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا في تابور فقال : « اننا لا نخاف شيئا على الاطلاق » ولكنه زاد على ذلك انه لا يزال يأمل حرب اوربية اخرى . وان المحادثات الجارية مع الجماعات الوطنية المختلفة ستؤدي الى نتيجة مرضية

ان تشيكوسلوفاكيا تتسلح كغيرها من دول اوربا . وهو واثق بانها تدافع لدى الحاجة عن نفسها الى النهاية وتفوز . ثم قال

« ان هذا أهم وقت عرض لنا بعد الحرب العالمية . ويجب ان يكون سلوكنا متجها الى اجتناب كل الاغلاط السالفة . يجب أن نحافظ على السلم ونحتفظ باعصاب هادئة ونوجه أنظارنا الى هدف واضح . ولا ننقسم على بعضنا بل نهتم ونتعاون على تشييد وحدتنا الوطنية

« واذا كنا نواجه زمنا أصعب من ذي قبل فبسبب الخلافات بين الدول الكبرى على مسائل افريقيا والبحر المتوسط وبعض الحوادث التي مستنا رأسا كاتحاد النمسا بالمانيا »

ثم أبدى المسيو بنش امله بأن اتفاق انكلترا وفرنسا يساعد على حفظ السلم في اوربا . ولرتأى ان في محادثات روما بين زعيمي الحكومتين الايطالية والالمانية خطوة نحو توازن القوى في اوربا يؤول الى استقرار الاحوال الاوربية

الاحوال
الاقتصادية

تابع المنشور على ص ٥

في الطين بلة ان موسم البرتقال وعليه الاعتماد في صادراتنا كان سيئا جداً هذه السنة ، وهذا الموسم هو الذي يجلب لنا شيئا من هذا النقد من الخارج ، ويكفي ان نذكر ان الفرق بين صادراتنا ووارداتنا نحو ١٠ ملايين تذهب من جيوبنا في كل سنة وتفر الى اوربا . فماذا تصنع الامة تجاه هذه الحالة؟

العلاج في يد الحكومة وحدها ، فهي اذا شاءت أوجدت الاستقرار في البلاد وقضت على عدم الثقة اساس هذه الازمة ، وهي تستطيع ذلك اذا كان لها سياسة صريحة معينة يقف الناس منها على الوجهة التي يتجهونها .

فمتى تدلي هذه الحكومة ببيان صريح عن سياستها المستقبلة ؟ ومتى تخرج الامة من هذا الديجور الواقعة فيه ؟؟ ومتى تقول كلمة الحق فتعيد السلام الى القلوب ؟؟

الابهام والغموض لا نتيجة لهما الا عدم الاستقرار والفوضى ، وهذا ما هو واقع اليوم في فلسطين .

المؤتمر الصهيوني
في لندن وبحث قضية فلسطين

عقد المؤتمر الصهيوني في لندن اكثر من جلسة بحث المؤتمرون فيها قضية فلسطين والحالة الحاضرة التي تجتازها البلاد

وقد انفض هذا المؤتمر بعد أن اتخذت عدة قرارات أهمها مطالبة الانكليز بالعودة الى صك الانتداب في فلسطين الى أن يجري تعديل سياسي في السياسة التي ستتبع في فلسطين ثم العودة الى قاعدة الاستيعاب الاقتصادي في الهجرة اليهودية الى فلسطين

الامن العام

لا يزال الامن العام مختلا بل نستطيع القول انه زاد اختلالا في هذا الاسبوع فالى متى يبقى الامن العام على هذا المنوال؟

عدة حوادث في يوم واحد
الاضطراب يعود الى القدس

في الساعة الخامسة والدقيقة عشرين من صباح أمس (الثلاثاء) بينما كان عربيان راكبين دراجتيهما أطلقت النار عليهما في شارع بن يهودا فجرح أحدهما ، والمعتقد ان المعتدي يهودي

وفي الساعة الخامسة والنصف من اليوم نفسه اطلقت النار على عربيين بالقرب من مستشفى هداسا فاصيبا بجراح ، والمعتقد ان المعتدي يهودي أيضا

وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخمسين من اليوم نفسه القيت قنبلة على جماعة من العرب قرب المدرسة الاسوجية بالمصرارة فاصيب اثنان منهم بجراح طفيفة .

وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين اطلقت النار بالقرب من محلة روميما على باص حين كان لم يجرح سبعة ركاب بينهم راهبة روسية ، وقد كان اطلاق النار من موزر اوتوماتيكي

وفي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة من اليوم ذاته القى بعض العرب حجارة على باص يهودي بالقرب من محلة روميما فاطلق سائق الباص الرخص بحمل السلاح النار عليهم ولكنه لم يصب أحداً

وفي الساعة السادسة والدقيقة العشرين من اليوم ذاته قذف بعض العرب الحجارة على اليهود المارين في حي المصرارة فقتلوا واحداً منهم وأصابوا أربعة بجراح .

وفي الساعة السادسة والدقيقة العشرين من اليوم نفسه اطلقت النار على صائغ ياباني في شارع « ارازروف » في رحافيا فأصيب بجرح .

مؤتمر عربي في بغداد من اجل فلسطين

أفادت الانباء الاخيرة ان مؤتمراً سيعقد في شهر حزيران القادم في بغداد يكون مماثلا لمؤتمر بلودان وذلك لبحث قضية فلسطين

وسيشترك في هذا المؤتمر وفود تمثل فلسطين وسوريا ومصر

انفراج ازمة تشكوسلوفاكيا
وابتعاد شبح الحرب

بعد ان كان شبح الحرب قريبا في اوربا ، عادت أزمة تشكوسلوفاكيا فانفرجت وذلك بفضل المساعي الجبارة التي بذلتها بريطانيا بتوسطها بين الحكومة التشكوسلوفاكية والحكومة الالمانية

وبعد ان رفض الهر هنلاين مفاوضة حكومة براغ عاد فاجتمع الى الدكتور هودزا رئيس الوزارة التشكوسلوفاكية اجتماعا دام ساعتين وقد صدر بلاغ بعد ذلك يقول ان المفاوضات بين الالمان السوديت والحكومة قد ابتدأت وتدعو الى تهدئة الحالة ، وستستأنف هذه المفاوضات

ويعتقد ان الجيوش التي حشدتها كل من المانيا وتشكوسلوفاكيا على الحدود ستسحب قريبا

كيفية المحافظة على حياة هتلر
كيف يعيش مستشار الريخ ؟

ارسل مكاتب « بوليتيدبرس » في النمسا رسالة وصف فيها التدابير التي تتخذ للمحافظة على حياة الهر هتلر وتأمين راحته في مختلف أسفاره ، وقد جاء في هذه الرسالة ما يأتي :

اتخذت الحكومة الالمانية للمحافظة على حياة الهر هتلر تدابير لم يتخذ مثلها لملك أو رئيس جمهورية في العالم ، ذلك مع العلم بأن الزعيم الالماني قليل الاهتمام بحياته ، فهو لا يتحاشى الظهور في النوافذ وعلى الشرفات والسير في شوارع خاصة بالناس في سيارة مفتوحة يكون فيها معظم الوقت واقفا الى جانب السائق يحيي الجماهير ، فهو أقل مبالاة بحياته من الرجال الذين عهد اليهم في المحافظة عليها

« وعندما يدخل الهر هتلر مدينة تتبع سيارته سيارتان مفتوحتان فيهما اشجع الجنود ، واهم واجباتهم مراقبة الجماهير وان يكونوا على استعداد تام للوثوب على كل من تسول له النفس مهاجمة الهر هتلر ، وفي السيارة الرابعة من سيارات حرس الهر هتلر يركب رئيس الشرطة هملر فيكون واقفا او منحنيا ليرى بعينيه ما قد يحدث وليصدر الاوامر الضرورية ووراء سيارته عدة سيارات فيها جنود بوليس

« ورئيس الشرطة هملر هو الذي نظم الحرس الهتلري على هذه الصورة وذلك بعد ان درس صور مقتل الملك اسكندر ووزير خارجية فرنسا المسيو لويس بارتو .

« وجاء في رسالة المراسل عن الهر هتلر انه في الثانية والاربعين من العمر وان صحته في الدرجة الاولى من الجودة على الرغم من متاعبه ، وهم يعزون جودة صحته الى اصراره على ان ينام ثماني ساعات كل ليلة مهما تكن الاعمال ضرورية او الخطر عظيما يقضي عليه بالسهر الى ساعة متأخرة او النهوض باكراً .

« وهو عند ما ينزل في فندق يطرد من الحي كله جميع الاشخاص الذين قد يحدثون ضجة ، وعند ما زار مدينة كلاجنفورث مؤخراً أقفل البوليس جميع الشوارع المحيطة في الفندق وكانت هناك فصيلة من الجنود حارسة لحجرات هتلر في الطابق الثاني من الفندق

« ويزداد عدد الحراس في كل فندق يقيم فيه بمقدار ما يكون عدد الضيوف النازلين فيه . وعندما يريد الهر هتلر الظهور على شرفة يأمر رجاله الجماهير بالابتعاد عنها مسافة يعينونها

« والقطار الذي يسافر فيه الهر هتلر يكون مؤلفا من عشر مركبات منها النوم ومنها للجلوس والطعام وغير ذلك وهنالك تليفون الزعيم لكي يتمكن من الاتصال بالمدن البعيدة والقريبة لانه حيثما يضع الهر هتلر قدمه هناك تكون الحكومة الالمانية . وفي كل فندق يجب ان يكون تلفون خاص للزعيم وهناك عدد من الكتاب حاوم الخصوصي فتح بريد الهر هتلر وتلقي الهدايا التي يكثر ارسالها اليه من كل مكان فيوصلها جميعا الى المعاهد الخيرية على الغالب

« ويأكل هتلر الارز والبقول والبيض والخضار ويشرب المياه المعدنية وفي بعض الاحيان يتناول الشاي الخفيف للمحافظة على صوته الذي هو ثمين جدا في نظره »

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله المرحومة المبرورة والدة المحامي المعروف الاستاذ انسطاس أفندي حنانيا ، وقد احتفل بالصلاة على جثمانها في الكنيسة الروسية ومشى وراء نعشها جمهور كبير

فنتقدم الى الاستاذ حنانيا وذويه بأخلص التعازي سائلين الله ان يلهمهم الصبر والعزاء وان يتغمد الفقيدة برحمته ورضوانه

آخر ساعة

فوز اليابانيين في مختلف ميادين القتال

تقدم اليابانيون في الايام الاخيرة في مختلف ميادين القتال تقدما ملحوظا وتفيد الانباء الاخيرة ان القوات اليابانية هزمت في خلال هذا الشهر خمس فرق صينية وقتلت ٢٣٠٠٠ جندي صيني

تقدم الوطنيين
عزمهم على القيام بهجوم عام

تقدم الثوار الوطنيين في جبهة تيرويل ووضعوا أيديهم على الطريق الذي يصل تيرويل بكاتالونيا

وينتظر ان يقوم الوطنيون في الايام القليلة المقبلة بهجوم عام في جميع الجهات

•••

في يد تركيا مفتاح السلام
في شرقي البحر المتوسط

لندن — كتب مراسل الى الديلي سكتش يصف تركيا بانها أفضل صديقة لانكلترا في الشرق الادنى ويرى ان تركيا كلما ازدادت قوة وتقدما صارت بطبيعة الحال أكثر وداً الى بريطانيا لمحض ان بريطانيا ليست ذات مطامع في التوسع ويهمها جداً ان تكون الدول المشرفة على البحر المتوسط في حرز من اعتداء الاخرين متمتعة بكل العمران الذي يوليها اياه السلام العام ونشاط شعوبها

وختم المراسل كلامه بقوله : « لا يمكننا نفض يدنا من البحر المتوسط . ولهذا السبب نعلق على صداقة الاتراك هذه الاهمية خصوصا بعدما اثبت الحرب كل هذا العجز السياسي في انفسهم بالنسبة الى الاتراك وكل هذا النفوذ من الافكار الحديثة

« ان تركيا بوجودها الى جانب المضايق بين اوروبا واسيا لا يزال في يدها مفتاح السلام في البحر المتوسط الشرقي وزادها رسوخا في ذلك ان خلافها القديم مع اليونان . قد سوي وحل محله الوداد والتحالف .

«فجبل طارق واسطنبول وحيفا أصبحت الان أركان السطوة البحرية والسلام في البحر المتوسط . وقد ذهب الاتفاق الايطالي شوطا بعيداً في سبيل حل المشكل الاسباني في الغرب . كما أن القرض الجديد لتركيا سيثبت اسطنبول في ضمانها للسلم »

ايطاليا عازمة على انشاء محطات بحرية في ساحل الصومال
هل هذا العمل يسبب خطرا على المواصلات البريطانية في المحيط الهندي ؟

لندن — كتب الى جريدة الديلي تلغراف مراسلها في روما في شأن سفر الجنرال تيروزي الى افريقيا الشرقية الايطالية يقول :

« يعلقون اهمية كبيرة على زيارة الجنرال تيروزي للصومال الايطالي ، والمفهوم أن السنيور موسوليني انتدبه للنظر في انشاء مرفأ هناك مع تحصينات كافية لحماية المصالح الايطالية في الاوقيانوس الهندي

« وجرائد روما تتبسط في شرح أهمية الصومال الايطالي من الوجهين السياسي والاقتصادي بعدما صارت في قبضة ايطاليا امبراطورية الحبشة وما في داخليتها من الثروة الطبيعية .

« على أن الجنرال تيروزي سينزل الى البر في مصوع ويركب سيارة الى أديس أبابا وبعدما يزور المستعمرة . ثم يطير الى جوندار وجما وهرر والمراكز الصغرى ويتحقق مقدار التقدم والترقي الذي تم حتى الان . وما هنالك من الامل في قرب استخراج المعادن واسباب الثروة من جوف الارض »

وكتب الى جريدة الديلي تلغراف محررها البحري يقول «ان ساحل الصومال الايطالي يمتد من جهة الجنوب الغربي الى حدود كينيا مسافة تسعمئة ميل واكثر والمعلوم انه لا يوجد حتى الان أقل محطة حصينة على طول هذا الساحل . لكن المرافئ الصالحة لهذا التطور هي خليج نبو وواديا ايطالا وباراوي .

« فانشاء محطات بحرية في هذه الناحية يعد تهديداً قويا للطرق الانكليزية التجارية في الاوقيانوس الهندي وقد تزيل تماما بعض المزايا الفنية الحربية المأمول اكتسابها من ارسال السفن حول رأس الرجاء الصالح في حالة وقوع اضطراب في البحر المتوسط »

حشد قوات لوبيا على حدود تونس

كتب الى جريدة الديلي اكسبرس مراسلها في روما يقول ان السنيور موسوليني أرسل فرقتين من جنود لوبيا الى حدود تونس الفرنسوية . وتعد هذه الحركة جوابا على الامر الصادر بتجنيد خمسين الف رجل من سكان الممتلكات الفرنسوية في أفريقية .

أما الفرقتان اللتان أرسلهما السنيور موسوليني فهما فرقة برقة الالية وفرقة مشاة مرمريكا فاجتازتا لوبيا ذاهبتين من حدود مصر . وقد عد هذا العمل دليلا على مقدرة القيادة الايطالية على سرعة نقل الجيوش

الاحوال الاقتصادية
درجة الحرارة ٤١

كنت ماراً في شارع من شوارع القدس فالتقيت برجل لم أره من زمن طويل فسألته عن حاله ، فاجاب: «وصلت درجة الحرارة ٤١ والخطر يهدد كل انسان .» فقلت له ان كلمتك لتصلح ان تكون عنوان لمقالة عن هذه الاحوال التي لم تر البلاد مثلها من زمن طويل .

نعم وصلت درجة الحرارة الى حد لا يطاق ، فالناس اذا مشوا مشوا كالسكارى ، لا نفس لهم على الكلام، واذا أكلوا فانما يأكلون للقيام باود هذا الجسم الذي لا يعيش بدون طعام ، واذا ناموا فانما يقومون بواجب . وهكذا لا تجد في البلاد رجلا تماكه الابتسامة ، أو يسوده الفرح . هذه هي الحالة العامة ، والحالة الاقتصادية نتيجة هذا القلق السائد الذي لا يدري أحد متى يفارق البلاد ، والقلق اذا أصاب قوما نزع الثقة من بينهم والثقة اذا انتزعت أصاب الحركة الاقتصادية شلل عظيم ، والاقتصاد لا يكون الا في ظل الامن ، والرخاء لا يسود الا اذا ساد السلام في كل بلد من بلاد الله .

والناس يتساءلون : ترى ماذا فعل الله بالنقد الذي كان بين أيدي الناس هل طار هذا النقد أم سجن في الخزائن الحديدية ؟ والحقيقة ان أكثر النقد قد طار من الايدي والسبب في ذلك ان أصحاب الاموال قد وضعوا اموالهم في مشاريع اقتصادية كبيرة كالبيارات ، والمنازل والاعمال التجارية الاخرى ، وليتهم اكتفوا بما كان بين ايديهم من المال بل استلفوا على ما معهم مبالغ طائلة فلما وقعت الازمة فتش الناس جيوبهم فاذا هي خاليه لا مال فيها . وكثير من هذه المشاريع لم تنتج بعد كالبيارات التي انفق عليها مئات الالوف من الجنيهات بل تحتاج هذه الى مئات الوف اخرى حتى تصل الى درجة الانتاج وهذا سبب من أكبر الاسباب لهذه الازمة . وأما الذين يملكون ولم يستثمروه في المشاريع الاقتصادية فهم قلائل جداً وأكثر هؤلاء قد ترك البلاد وهاجر الى سوريا ولبنان ومصر . فبدلا من أن يبقى هؤلاء في بلادهم وينفقوا أموالهم فيها تركوها في حين الحاجة اليهم وذهبوا الى غيرها يعيشون في النعمة والراحة .

وليس لدينا احصاءات تدل على عدد المتنقلين والمنفيين والهاربين ولكن عددهم يتجاوز الالوف الآلاف ولا ريب وقد قدر بعض الثقات ٦ الاف مهاجر في أوائل الصيف الماضي ، فهؤلاء قد أثروا تأثيراً كبيراً على الحركة الاقتصادية لانهم هم الذين يملكون النقد في جيوبهم وهكذا يرى القارئ ان عوامل عديدة قد فعلت فعلها في فلسطين واثرت على هذه الحالة التي وصلت اليها الامة .

ونحن لا نزال في بدء هذه الازمة على رأي رجل من كبار الجالية الاجنبية وأن الايام الاتية أشد سوادا من الايام الماضية ، بل لسنا نرى بصيصا من نور يدل على ان الحالة ستتحسن في القريب العاجل ، وكل ما في الجو يدل على أن الم فلسطين وعذابها سيطول كثيراً ، وقد زاد في الطين بلة رداءة المواسم الزراعية هذه السنة ، بعد أن ظن الناس أن الموسم سيكون من أحسن المواسم لكثرة ما هطل من الامطار فاذا يفعل الناس غدا اذا جاعوا ؟

وهناك أمر آخر يقلق البال، وهو عدم الاستقرار في اوربا ، والخوف من وقوع حرب في كل دقيقة . فاذا كانت البنوك لا تفرج الناس بسبب الحالة في فلسطين فاذا تفعل وهي ترى الجو السياسي في اوربا ملبدا بالغيوم السوداء ؟

والحركة الاقتصادية لا تدور الا اذا كان هناك نقد والنقد أصبح قليلا جدا في فلسطين . وبرهان ذلك أن النقود المتداولة بلغت سنة ١٩٣٥ نحو ٧ ملايين جنيه وهي اليوم لا تبلغ ٤ ملايين من الجنيهات ، أي أن ثلاثة ملايين قد ارتفعت من السوق ، ومما زاد

« البقية على ص ٣ »

امداد روسيا وفرنسا للحكوميين في اسبانيا بالاسلحه والذخائر

روما — كتب محرر وكالة ستيفاني يقول : « تعلق بإسهاب الصحف الدولية وخصوصا الانكليزية والفرنسية على ازدياد مرور السلاح والذخيرة من الحدود الفرنسية القطلونية خلافا لاتفاقات عدم التدخل وقد جاء في رسالة التايمس من هنداية ما يفيد أنه في اثناء هجوم الوطنيين في اراجون تلقت السلطات في برشلونة المدافع والذخائر والطائرات القادمة رأسا من روسيا بعد ان تموّنت في أحد معسكرات دول اوربا المتوسطة . وقد تسلم الحكوميون بطاريات ضخمة للخطوط الاولية . ويزداد النشاط في مطارات فرنسا ولوحظ حركة واسعة الاتجار في الاسلحة لمصلحة برشلونه مما لم يسبق له مثيل الا منذ شهرين فتقوم في كل يوم ٤٠ أو ٥٠ سيارة كبيرة محملة بالاسلحة نحو اسبانيا وتمر في مضيق برتوس وكثيرا ما يعلو العلم الفرنسي تلك السيارات »

هولندا تحصن

أعدت الحكومة الهولندية العدة لتحصين أساطيلها في جزر الهند الهولندية . وقد اعتمدت مبلغا كبيراً من المال لهذه الغاية

تركيا تتسلح

اعتمدت تركيا فتح اعتماد خاص قدره ٧٥٠ مليون مارك لتعزيز تسلحها .

فقير ابي
يستأنف الثوره ضد الانكليز

بعد ان سكت فقير ابي زعيم حركة العصيان في وزيرستان مدة من الزمن عاد يجدد ثورته ضد الانكليز

وقد نظم الزعيم المذكور حركات عصيانه تنظيما تاما ، اما السلطات الانكليزية فتبذل كل قوتها للقضاء على حركاته

نبذ وطرائف واخبار ومتفرقات من كل باب

ميت حي
في أحد سجون اميركا

في سنة ١٩٠٨ حكم على رجل يدعى ارشيبالد هيبرون بالاعدام في محكمة ترنتون في نيوجرسي لاقترافه جريمة القتل

ولكن القاضي الذي حقق القضية أجل التنفيذ ، لانه كان يشك في صحة بعض الوقائع ويريد استجلاءها

وبعد بضعة شهور توفي هذا القاضي وبما انه هو وحده الذي يحق له تنفيذ الحكم الذي كان قد أمر في تأجيله ، فقد ظل المجرم في سجنه ينتظر ..

والاحسن من ذلك هو ان الحاكم لم يمنع تأجيل التنفيذ فاعتبر ارشيبالد هيبرون ميتا في نظر القانون منذ سنة ١٩٠٨

وهكذا يعيش هذا الرجل منذ ٢٧ سنة في زنزانة المحكوم عليهم بالاعدام دون ان يستطيع الخروج

أصبح الرجل ميالا الى الموت الحقيقي بعد موته القانوني لانه اصيب بالصمم والفالج وفقد نصف نظره في معتقله

وقد وفق احد محامي نيويورك لطريقة تمكنه من اطلاق سراح الرجل ذلك لان لاهل المحكوم عليه بالاعدام حق الاستيلاء على جثته .

وقال لهم الحاكم اذا قدمتم اليه عريضة بهذا الصدد ففي وسعه ان يسلمهم الرجل الميت — الحي

وعندما نقل الخبر الى المحكوم عليه هز كتفيه وقال :

وماذا ينفع ذلك ؟؟

أخبار صغيرة

يتألف برج ايفل في باريس من سبعة الاف طن من الفولاذ

— في الصين لا يدفع المريض اجرة الطبيب الا بعد شفائه وان لم يشف خسر الطبيب اجرته

— في القرن السابع عشر كان ممنوعا في انكلترا التقبيل العلني بين أفراد الجنسين

— قداسة البابا يملك ساعة هي أغلى الساعات لان ثمنها يبلغ ستين الف جنيه ذهبا

الالم بعد الموت

بحث الدكتور سرج فورونوف طبيب اعادة الشباب الشهير في الم الانسان عند قتله وهل يستمر على الشعور به مدة بعد فصل الرأس عن الجسد . فقال :

« عندما تقطع المقصلة رأس المجرم يظل الرأس حيا عدة دقائق ويداوم دماغه التفكير في حالته . وأنا اعتقد ان الهول والروع الذي يشعر به المجرم في أثناء تلك الدقائق اشد عليه من كل ما شعر به قبل وقوع السكين على عنقه اما باقي أعضاء الرجل الذي يقطع راسه او يقتل بحادث عنيف فتعيش مدة اطول . فالعظام تبقى حية ١٨ ساعة . والكلى والكبد والغدد من ست ساعات الى ثمان

فلو تسنى لهذه الاعضاء ان تقطع في خلال ذلك الوقت لاحتفظت بكل خواصها كما كانت في الجسم الحي . واذا نقلت الى جسم آخر وحلت فيه محل اعضائه الضعيفة استأنفت القيام بوظائفها كما كانت تعمل في الجسم الاصلي

نظارات للعميان

اخترع الدكتور وليم فينبلوم الاميركي نظارات لضعفاء البصر تقوي النظر مئتين وخمسين مرة في المئة . وقد اجرى امتحانها أمام مكتب المباحث في جامعة كولمبيا في نيويورك . ووصفها بخطاب القاه أمام جمعية أطباء العيون . وهي مؤسسة على مبدأ التلسكوب المعد لرصد النجوم ومؤلفة من مرآتين مضوأتين من المعدن وعدستين تجسم الحاجة المنظور اليها وتكبرها . ثم يقع النور على احدى المرآتين فتعكسه على الاخرى ويداخل وميضه الى العين

ويقال ان هذه النظارات التي تشبه في شكلها الظاهر النظارات العادية تمكن الأعمى تقريبا من قراءة المطبوعات بسهولة

وقد أجرى المخترع امتحانها على خمسة شخص ضعاف البصر واستشهد بالدكتور دوب من اساتذة جامعة منتريال — كندا — الذي فقد بصره تقريبا بطلق ناري قضاء وقدراً منذ ٢٨ سنة فتمكن بمنتهى الجذل والسرور من القراءة لاول مرة منذ وقوع الحادث

٦٨ نوعا
من حروف الهجاء
الجديدة في روسيا السوفياتية

جاء من موسكو أن مجلس العناصر الروسية الذي اجتمع في كرمليم أخيراً أصدر تقريراً قال فيه ان ٦٨ نوعا من حروف الهجاء الجديدة والات كاتبة وطرق الاختزال خاصة بكل منها قد اخترعت في روسيا السوفياتية في أثناء السنوات العشرة الاخيرة

أما هذه الحروف الهجائية الجديدة فقد دعت اليها اللغات المختلفة التي يتكلم بها نحو خمسة وعشرين مليون من سكان روسيا السوفياتية من عدد عناصر تقطن في انحاء قاصية وكانوا كلهم من قبل عاميين لا يحسنون القراءة ولا الكتابة

وقد اتخذت حروف الهجاء اللاتينية قاعدة لمعظم أنواع هذه الحروف الهجائية ودعت الحال الى وضع أحرف لاصوات غير معروفة في اللغات الهندية الاوربية وتصدر الان كتب وصحف تعلم مختلف هذه اللغات التي لم تكتب من قبل

النساء في روسيا
٦٦ الف مهندسة
و ١٧ الف عالمة

يؤخذ من الاحصاءات الرسمية الاخيرة ان في بلاد روسيا السوفياتية الان ٦٦ الف سيدة يحترفن الهندسة والفنون الميكانيكية و ١٧ الف عالمة يشتغلن في معاهد الابحاث العلمية في مختلف أنحاء البلاد

وقد خطت المرأة الروسية في عالم الطب خطوات مدهشة فبلغ عدد السيدات الطبيبات الان ٤٢ الفا ولم يكن في سنة ١٩١٤ يتجاوز الالفين

ويبلغ عدد النساء المشتغلات في الصناعة ثمانية ملايين امرأة ونحو ربع مجموع المشتغلين في الصناعات المعدنية وصناعة البناء هم من النساء وكذلك ربع المشتغلين في صناعة الفحم من النساء أيضا

ويؤخذ من الابحاث التي اجريت في ٧٠٠٠ مزرعة ان اكثر من ١٦ في المئة من مديري المزارع المخصصة لتربية المواشي هم من النساء

ويبلغ عدد أفراد الجنس اللطيف اللواتي يتلقين علومهن في الجامعات الان نحو ٥٠٠،٠٠٠

وبطلات الرياضة البدنية والطيارات والهابطات بمظلات النجاة من الروسيات معروفات في جميع انحاء العالم لبسالتهن الممتازة ومهارتهن الفائقة ويزيد عدد النساء الرياضيات في روسيا الان على مليون امرأة وقد بلغ عدد النساء اللواتي تسلقن جبال القوقاز في العام الماضي ٣٦٥ امرأة ويكاد يكون ثلث أعضاء مجالس المدن السوفياتية من النساء وهناك ١٠١ سيدة انتخبن في اللجنة التنفيذية للاتحاد السوفياتي و ٩٢٥ امرأة نلن اوسمة مختلفة لبطولتهن وبسالتهن او الاعمال التي قمن بها في العلم والفن والصناعة والزراعة

الادب في النفس
لا في الثياب

سمع بعض الادباء انسانا يتكلم في فن من الادب ، فاراد الكلام معه فازدراه لخساسة حاله وبذاذة هيئته فقال مالكم يا عبدة الثياب ، واشباه الذئاب ، حقرتموني لاطماري ، ولم تسألوني عن مكنون اخباري ، ثم تمثل :

المرء يعجبني وما كلمته

ويقال لي هذا اللبيب المهذم

فاذا قدحت زناده ووريته

في الكف زاده كازيف الدرهم

طبعت في مطبعة
مرآة الشرق